بسم الله الرحمن الرحيم

# الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجرية | (١٠) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

## الافتتاحية

## المأزق القاتل

يوماً إثر آخر تتفاقم ازمة المحتلين الاميركان وحلفائهم وصنائعهم ، وقد بان ذلك على نحو فاضح في المأزق القاتل الذي تعيشه عمليتهم السياسية اداتهم الطيعة التي نفذت وما زالت اجندتهم السياسية لتدمير العراق وتقسيمه وتفتيته .. بيدَ ان الشعب العراقي البطل ومجاهدو البعث والمقاومة الباسلة افشلوا مخططات المحتلين وألحقوا بهم الهزيمة المنكرة عبر عملياتهم الجهادية المتواصلة التي ضمخت تربة العراق الطاهرة بنجيع الدم الزكي ، مما حدا بالمحتلين الاميركان أيكال دورهم الى مرتزقة العملية السياسية من العملاء المزدوجين لأميركا وايران .. بيدَ ان هذه العملية السياسية المخابراتية تدهورت سريعاً عبر غرقها بطوفان الفساد المالي والاداري لجلاوزتها وولوغهم بدم الشعب العراقي وتجويعه وقمعه واضطهاده وحرمانه من ابسط خدمات الماء والكهرباء في هذا الصيف القائظ وفي شهر رمضان الفضيل .. وراح العميل المالكي وبطانته بالإضافة لقمعهم لأبناء الشعب العراقي يمارسون القمع والاقصاء والتهميش لشركائهم في العملية السياسية في صراع مكشوف يتبارون فيه بالظهور الدعائي الرخيص في الفضائيات منبطحين امام الاعتداءات الايرانية المتواصلة على الاراضي العراقية وقطع المياه عن العراق ، فضلاً عن الاختراق التركي وتطاول حكام الكويت ومضيهم في تنفيذ ما يسمونه ( ميناء مبارك ) لخنق العراق وما زالوا يتخرصون عن ما يسمونه الترشيق الوزاري في الوقت الذي يواصلون فيه نهب أموال العراق وتهريب ثروته النفطية ووضعها في أرصدة ابناء وأقارب العملاء المالكي والطالباني ومن لف لفهم ، غير ابهين لمعاناة الشعب العراقي الذي ينوء تحت ظلم الطبقة الطفيلية الجديدة من السراق واللصوص واصحاب الرواتب الخيالية مقابل الرواتب المتدنية لأبناء الشعب وحرمان أغلبهم من هذه الرواتب بدعاوى ( الاجتثاث ) ناهيك عن ارتفاع معدلات البطالة الى مستويات مريعة وعيش نصف الشعب العراقي تحت خط الفقر .. بيد أن غضبة الشعب وتعاظم مقاومته الباسلة وتظاهراته المتنامية قد فاقمت المأزق القاتل للعملية السياسية المخابراتية التي تتدحرج في طريق الانهيار التام بما يعجل بالهزيمة النهائية للمحتلين والانتصار الحاسم للشعب العراقي صوب التحرير والاستقلال والتقدم والانبعاث الحضاري .

الثورة

**هيئة تحرير جريدة الثورة**
**تهنئ الرفيق المجاهد**
**عزة ابراهيم الدوري**
**الامين العام للحزب**
**القائد الاعلى للجهاد والتحرير**
**والخلاص الوطني**
**ومجاهدو البعث والمقاومة**
**بعيد الفطر المبارك**

**أبناء شعبنا الابي يستعيدون الذكرى الحادية والثلاثين للعدوان الايراني الغاشم مستنكرين الاعتداءات الايرانية الغاشمة على العراق**

**أبناء شعبنا المقدام يواصلون تظاهراتهم وغضبهم بوجه المحتلين وعملائهم**

**ابناء شعبنا يطالبون بوقف قرارات الاغتيال لقادة البعث و الجيش العراقي الباسل واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين**

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه



# هل هناك أفق لديمقراطية عربية

**د. ضرغام الدباغ**

الجماهير العربية ثائرة، وتلك التي لم تثر اليوم ففي غد ستكون ثورتها أشد هولاً، لأنها سوف تختزن كل إرهاصات الثورات العربية وتجاربها، ومرارة الصمت الطويل والصبر على إهانة الاحتمال المر، ثورات ستترى حتى تتبلور مواقف نظرية / قانونية، سياسية، وسيستغرق كل ذلك وقتاً غير يسير، ولكن لا أجد من المفيد وصم ثورة الناس بأنها: إرهاب، سلفية، مؤامرة خارجية، مجرمين ..الخ .

الثورات والانتفاضات العربية بكل ما تحتويه من غث وسمين، بما في ذلك من تسلل إليها مستغلاً عفوية الجماهير وتوقها للخلاص من الاستبداد، تشير بتقديري لأمر هو جوهري، نتمنى أن يستخلص الجميع منها، سواء الحكام والأنظمة العربية، أو جماهيرنا العربية، ومفكرينا وعلماء السياسة على حد السواء، العبر والدروس، وأن أحدى أهم تلك العبر: أن عهد الأنظمة المطلقة قد أنتهي، ملكية كانت أم جمهورية .. والعامل الحاسم المؤثر في المسيرة التاريخية لإشكاليات وفلسفة النظم السياسية، هو التطور الكبير جداً في مفردات الحياة السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العالم بأسره، وتطور كبير لأجهزة الأتصال ( Communication and Transport System)ووسائل المواصلات. فحقاً أن العالم قد أصبح مجرد قرية صغيرة، ولم يعد هناك مجال البتة لحجز الشعوب في عصور وأنظمة متخلفة عفى عليها الزمان، ومن يشاء التعامل بعقل الماضي مع حاضر يشع بالألوان والأنوار، فسيتحمل بنفسه وزر ذلك أمام شعبه. فالعقود المقبلة ستحمل تحديات أكبر، وقد تبدو بعض من تلك التحديات غريبة على أذهاننا وغير مألوفة، تنطوي على جفاف وفجاجة، وقد يكون من غير الممتع للأنظمة والسلطات وأجهزتها التعامل مع التقنيات الحديثة، فهي ( بالنسبة للأنظمة )عدو محير لعين لا يشاهد بالعين المجردة، ولا يمكن إلقاء القبض عليه. ولأنه أمراً واقعاً، ولأنه من الحقائق المؤكدة : أن لا يمكنك أن يعيش المرء بجسده في القرن الواحد والعشرين فيما يرتاح عقله في غياهب القرون الوسطى أو حتى ما قبلها، لذلك لابد من التسليم به بالتطور..!

الفكر السياسي لا يعرف سوى ثلاث نظم :

الأولى : نظرية الحكم بتفويض إلهي : وشهدت هذه النظرية نهايتها بنهاية النظام الديني بزوال العهد العثماني ، وإن هي تحاول اليوم أن تظهر ، إنما هي تستغل الإخفاقات التي مرت بها حركة التحرر الوطنية والقومية .

الثانية : نظرية القوة والغلبة : حيث اعتادت الأنظمة العربية منذ تحررها من الاستعمار ، أن يمكث الحاكم على كرسيه إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا ، ولا سبيل لأزاحته إلا باستخدام القوة ، فأنقلاب عسكري يزيل منقلب ، وغاصب يقصي غاصب ، في سلسلة لم تعرف الانقطاع من أنظمة تكتسب شرعيتها بالقوة ، في تسليم شبه مطلق لهذه النظرية .

الثالثة : نظرية العقد الاجتماعي : فقد بقيت في الشرق عامة ، وفي بلادنا العربية خاصة ، في شبه غياب ، أو في تطبيقات مشوهة وفي تزوير فاضح لها ، دون كبير اكتراث لرأي الجمهور والشعب ، بوصفه لا يمتلك القوة التي تؤهله لأن يقدم الحكام للمسائلة ، وإن فعل ذلك فالرصاص ينتظر من يقدم على هذه المجازفة المحفوفة بالمخاطر .

الديمقراطية مصطلح وأداة وآليات حكم من نتاج وتطوير الفكر السياسي الغربي، منحت صوراً مشرقة لأوضاع سياسية واجتماعية باهرة، إلى جانب وظيفتها الأساسية كأداة لانتقال السلطة بشكل سلمي، وقد لا تخلو من الأخطاء، كما ليس بالضرورة أن يكون رأي الجمهور الذي يشكل الأكثرية سليماً على الدوام، ولكنه يبدو ربما هو الحل الأوحد الذي يضمن انتقال وتداول سلمي للسلطة السياسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه



ولئن كانت الديمقراطية هي التي جاءت بهتلر وموسوليني للحكم مثلاً، وربما بشخصيات ذات قدرات ضعيفة إلى حد ما، أو رؤساء ارتكبوا أخطاء ينبغي معالجتها، فهناك وسائل وسبل يمكن بها إصلاح الخطأ أو إدخال التعديل، عبر نظم قانونية / دستورية.

وقد اتخذت هذه السبل عبر آليات عديدة في العديد من الدول الغربية نفسها، فليس من الضرورة أن تتشابه تلك الآليات بصفة مطلقة، ولكنها قد تنطوي على ذات الجوهر في جانبه السياسي وهو تداول السلطة السلمي، والتعدد والتنوع ومشاركة أوسع للناس في العمليات السياسية، وفي استبعاد لشبح الاستبداد والطغيان والديكتاتورية. ولكن الحياة السياسية والديمقراطية لا يمكن أن تكون دون تدخل من قبل الهيئة المشرعة العامة، إذ تنص الدساتير على آليات دقيقة وتفاصيل تمنح الحدود والأبعاد الضرورية للعملية الديمقراطية، وتأكيد على الثوابت العامة التي لا جدال حولها، وهكذا فليس محتماً أن تتشابه مفردات تلك العملية في بريطانيا عن تلك التي تجري في ألمانيا أو فرنسا مثلاً أو إيطاليا.

ولكن ليس هناك من مستبد عادل، فتلك نظرية مدمرة يراد القول بها أننا شعوب تعودنا خشونة الحكم والحكام حتى بتنا لا ندار إلا بها، ليس هناك مستبد عادل، لأن الاستبداد بحد ذاته حالة تنطوي على فضاضة وجلافة واحتقار لشأن ورأي الآخرين، وجوهر النضال من أجل الديمقراطية، أو مسميات أخرى، إنما تركز بالأساس على فكرة تداول السلطة واحترام الرأي الآخر.

سيقال لنا: لقد تسلل أفراد وقوى لا تنتمي لجماهير الثورة، ولا لغدها ولمستقبلها، فلوثت عنفوان ونقاء الثورات، نعم هذا حدث وربما سيحدث لاحقاً، ذلك أن الجماهير قد أشعلت النيران ولن تطفئها، وتلك القوى المتسللة قد استغلت هذا الظرف الصعب، وتسلل بعضها ربما لأمواج الثورة، يتنقلون في هيئة صحفيين لمتابعة أخبار الثورة، أو ربما يمثلون دور المستشارين الناصحين، والثوار يتوسلون أن يستمع إليهم الناس والهيئات والدول، وكل من له دالة في هذا الكون الصغير. وعندما واجهت الديكتاتوريات الجماهير بالنار والحديد، وسالت الدماء أنهاراً، لم يعد هناك من مجال للتأكد من هوية من يمنحك ما يمكنك من الدفاع عن النفس والثورة، للأسف أن الأنظمة بوحشيتها وهمجيتها التي فاقت كل حدود، وتكالبها في الدفاع عن كراسيها، وارتكبت جرائم، واخترقت حرمات، تفوق المألوف والمسموع، تدفع الناس للتعاون حتى مع الشياطين ... لا نحبذه ولكنه حصل وسيحصل، وهو أمر مؤسف بالطبع.

أريد تشخيص مرتسمات لمقدمة، الخوض فيها ليس سهلاً، أن ليس بالضرورة أن تكون النظم متشابهة حرفياً في كل البلدان، وليس بالضرورة أيضاً أن تحمل ذات التسميات، والأمر الجوهري هو، كيف يستطيع أي مجتمع أن يضمن تداول السلطة بأقرب ما يمكن للصواب، أو كيف يمكن معالجة موقف إشكالية دستورية، بما يبعد شبح استخدام القوة، المهم هو: كيف يمكن إبعاد شبح فكرة أننا رعية لطاغية يتكرم علينا بما يشاء حتى لقمة الخبز، نريد دولة يستطيع فيها الشعب أن يقول فيها للحاكم: أنت موظف، ونحن اخترناك لتخدمنا، وأنت تنعم وعائلتك ( زوجتك وأطفالك ) براتب من عرق جبين الشعب. وإن شئنا استبدلناك بغيرك. وأن تكون هناك آليات ماثلة أمام الأعين وفي متناول الأيدي لتحقيقها فعلاً.

بأي سلطة قانونية أو شرعية يحتقر رئيس إرادة شعبه بالتغيير ويقابلها بالرصاص ويقتل الآلاف ويعتقل عشرات الآلاف، احترام إرادة الناس ليست جديدة علينا كعرب وكمسلمين، بل أن أساس النظام السياسي الإسلامي هو عقد بين الحاكم والرعية.

فالحكم هو إقامة الحق والعدل وهو خير في جوهره، ولكن هذا التفويض بالحكم ليس مطلقاً، بل أنه أشتراطياً، فهناك إذا الشرطية لاحظ نص هذه الآية: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل " 58 ـ النساء)، والأمانات هنا ليست الأمانة بمعناه الوصفي التقليدي، فالآية هنا بأسرها مكرسة للحكم والسياسة وإقامة الحدود الشرعية، إذن هي أمانة الرعية الموضوعة في ذمة الحاكم، والأمانات بهذا المعنى هي حقوق المواطن على الحاكم المؤتمن عليها كذمة شرعية، ولذلك أعقبتها مباشرة جملة (إذا) الشرطية التي تأمر العدل في الحكم كشرط للممارسة صلاحيات وسلطات الحكم، وهو ما ورد بصورة مباشرة وصريحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه



وعن الانتخاب الحر الشرطي ( البيعة )، يعبر الخليفة الراشدي الأول أبو بكر الصديق عـن هـذه المفـاهيم السياسـية الراقيـة أصـدق تعبير إذ يقول في أول خطاب له: " أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيت الله فلا طاعة لي عليكم " فالحاكم في الإسلام إذن هـو رجل ينتخب من الشـعب انتخاباً حراً وليست له ميزة خاصة للحكم متحرراً من كل قيد إلا قيد الرشد والعدل والإحسان.

ـ لما بويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلم أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أما بعد أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانـة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حـتى آخـذ الحـق منـه إن شـاء الله، لا يـدع قـوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بـالبلاء، أطيعونـي مـا أطعـت الله ورسـوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم .

)خطبة أبو بكر الصديق عند توليه الخلافة /11 هجرية)

ـ ولما بويع عمر بن الخطاب(رض) بالخلافة وهو الموصوف بالأمين القوي، نهض وقال بين الناس وقال:

" إذا رأيتم في اعوجاجاً فقوموني.

فقام رجل وقال لعمر: والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناك بسيوفنا " فقال عمر " الحمد لله الذي جعل في أمة محمـد صـلى الله عليـه وسلم من يقوم عمر بسيفه " وقال: لا خير فيكم إن لم تقولوها، ولا خير فيّ إن لم أسمعها .. وقـال عمـر: كيـف اسـتعبدتم النـاس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ...

)خطبة عمر بن الخطاب (رض) عند توليه الخلافة 13/ هجرية)

هذه الموضوعة هي برسم التواصل، كمهام لعلماء السياسة العرب، وهي من أجل تطوير أو وضع اللبنات الأولى في تأسـيس نظريـة حكم تأسيساً على مرتكزاتنا، وثوابتنا، التي لا يختلف عليها الأكثرية، نحـن شـعب يمتلـك ثقافـة وحـضارة قديمـة، ومـن المؤكـد أننـا سـنتوصل لصياغة فكرية / قانونية لدول عصرية.

## الانهيار الامني والتفجيرات الاجرامية

**مالك حسن الخفاجي**

الانهيار الامني ليس جديداً كما ان التفجيرات الاجرامية ليست جديدة هي الاخرى وانما ذلك كله هو من حـصاد الاحتـلال وعملائهـم فاستمرار هذا الانهيار وتواصل هذه التفجيرات يراهما العملاء ضمانة بقاء تحكمهم برقاب العراقيين ونهب ثرواتهم واموالهم ومصالحهم النفعية غير المشروعة وما حصل من تفجيرات مروعة في حوالي عشرة محافظات عراقية في الخامس عشر من شهر اب الماضـي وفي شهر رمضان المبارك حيث عمت العراق من اقصاه الى أقصاه من الموصل وكركوك مروراً بديالى وبغداد والكوت والنجـف وكـربلاء وصلاح الدين وبابل والانبار وغيرها وفي الوقت الذي يشترك العملاء مع المحتلين الاميركان وفيلق ( القدس الايرانـي ) و ( الموسـاد الصهيوني ) و ( عصابات البيشمركة ) وعصابات العميل المالكي الذي أسماهم حديثاً بـ ( فرسان دولـة القـانون ) بهـذه التفجـيرات الاجرامية ظانين فيها الضمانة لدوام تسلطهم وسرقتهم لخيرات العراق فأن انهيار الوضع الامني واسـتمرار التفجـيرات الاجرامية هـو علامة بارزة من علامات الانهيار التام للعملية السياسية وضرورة مواصلة جهاد الـشعب العراقـي صـوب كنـس المحتلـين وعملائهـم وصنع الغد العراقي المشرق .

بسم الله الرحمن الرحيم

# الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

ص٥

## في الذكرى الحادية والثلاثين للعدوان الايراني الغاشم عدوان غاشم ونصر مبين

**محمد عزيز راغب**

تمر علينا في الرابع من ايلول الجاري الذكرى الحادية والثلاثون للعدوان الايراني الغاشم في الرابع من ايلول عام 1980 عندما تعرضت مدن مندلي وزرباطية وخانقين للقصف الجوي والمدفعي الايراني الثقيل بعد سلسلة من الممارسات العدوانية التي جوبهت برد الشعب والجيش العراقي الباسل والتي شهدت معركة تحرير سيف سعد في هيلة وخضر وغيرها .. وجاء الرد السريع والكبير على العدوان الايراني في الثاني والعشرين من ايلول عام 1980 وما تلاه من معارك كبيرة في شرق البصرة وشرق دجلة ومعارك الشيب الطيب الفكة وتاج المعارك ومعارك الحصاد الاكبر وغيرها الكثير والتي توجت بمعارك تحرير الفاو ومجنون وزبيدات ومعارك التوكلات والتي قصمت ظهر العدوان الايراني وأفضت الى نصر الثامن من اب المبين عام 1988 ، والذي اقض مضجع معسكر اعداء الامة العربية فشنوا عدواناتهم المتتالية وحصارهم الجائر والتي أفضت الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 فهب الشعب العراقي ومجاهدو البعث والمقاومة لمجابهة الاحتلال ودحره ، وكان النظام الايراني من المشاركين والداعمين للاحتلال الاميركي بأعترافات جلاوزته من أمثال ابطحي نائب رئيس الجمهورية السابق وغيره ، وقد كان التغلغل الايراني ومازال رديفا للاحتلال الاميركي وتتصاعد منذ شهور عدة الاعتداءات الايرانية والقصف الايراني للمدن والقرى الحدودية في شمال العراق وسط صمت العملاء الاذلاء مصحوبة بقطع المياه عن العراق ولكن العراقيين الاباة الذين دحروا العدوان الايراني الغاشم لقادرون على دحر اعتداءاتهم الدنيئة والمضي الى امام على طريق تحرير العراق وتحقيق سيادته واستقلاله ونهوضه الشامل .

## البعث ضمير الشعب .. وقلبه النابض

**هيثم القحطاني**

منذ أن ولد البعث كان تعبيراً اصيلاً عن خلاص الامة وتوقها للتوحد مع حالتها السوية المستجيبة لدورها الرسالي ومقتضيات انبعاثها ونهوضها فكان فكر البعث الثوري القومي والاشتراكي بديلاً لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف ، وكان البعث حجر الزاوية في صراع الامة التاريخي مع اعدائها من الامبرياليين والصهاينة والعملاء وحين رجحت كفة الشعب في تفجير ثورة البعث في العراق وصيرورتها منار هادياً للامة العربية وقوة فاعلة ومؤثرة في مسيرة الصراع العربي الصهيوني استهدف الطاغوت الاميركي الصهيوني الفارسي العراق بالاحتلال ، فهب البعث حزباً مقاوماً عنيدا متلاحماً مع فصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية معبراً عن ضمير الشعب وقلبه النابض فأنتصر على محاولات ذبحه و ( اجتثاثه ) وأنبعث من جديد مارداً عملاقاً كسر ظهر المحتلين وأوقع بهم الهزيمة الكاسحة وفضح مرامي الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي لتدمير العراق وتفتيته وتمزيقه ، وكان المواجه الاكبر لمؤامرة التمزيق الطائفي العنصري المقيتة بفكره الوطني والقومي والايماني الموحد للشعب والامة ، وحين نجح البعث ايما نجاح في تنفيذ برنامجه الجهادي وضعوا في طريقه الالغام عبر استخدام بعض الخونة والمتساقطين في محاولة بائسة للتسلل الى جسم الحزب بيد ان الحزب لفظ هذه الفيروسات التي تقنعت بأغطية ومسميات ( المؤتمر الاستثنائي ) و ( المراجعة والتوحيد ) و ( الانبعاث ) وغيرها ، لان البعث الاصيل جسد حقيقته على أرض الجهاد والرباط في العراق محققاً اروع صيغ الوحدة الفكرية والتنظيمية والتلاحم النضالي الصميم متصدياً للألة الاعلامية الضخمة التي جندت لتشويه فكر البعث والطعن بمجاهديه الاصلاء وكوادره وقادته المجربين ، وتمكن البعث بأعلامه الجهادي المثابر من التصدي لحملات التشكيك والتي ارادت استهداف النسيج الوطني والقومي للحزب العابر للنعرات الطائفية والعرقية عبر دعاوى زائفة يقف ورائها الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي والمخابرات الاجنبية والاقليمية بترويج الاطروحات المتهافتة عبر بعض وسائل الاعلام وشبكات الانترنيت بوسائل وأساليب غاية في الدناءة والحقارة والرخص والابتذال في محاولة بائسة للنيل من حياة الحزب الداخلية وتماسكه الجهادي والفكري والتنظيمي والسياسي والثقافي والاعلامي والتعبوي بالتعرض لأمينه العام الرفيق المجاهد عزة ابراهيم وقادته وكوادره المخلصين في فبركات كاذبة تافهة .. بيدَ ان شمس جهاد البعث والمقاومة الساطعة بددت وستبدد دياجير ظلام المتاجرة والتزييف وسيبقى البعث ضمير الشعب والامة وقلبهما النابض الحي المتدفق بالعطاء والجهاد والفداء وحتى ينبلج فجر الامة فجر التحرير والاستقلال فجر الوحدة والحرية والاشتراكية .. والنصر أبدا للبعث والشعب والامة .

بسم الله الرحمن الرحيم

# الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه



## جهاد الصحافة والثقافة بوجه العملاء والمرتزقة

**قيس السنجري**

لقد شن المحتلون عبر احتلالهم حملة شعواء على الصحفيين والاعلاميين والادباء والمثقفين فحلوا وزارة الاعلام وأغلقوا الصحف الوطنية وشملوا العاملين فيها وفي المؤسسات الاعلامية والثقافية بـ ( الاجتثاث ) والقتل والاعتقال وليس جديداً التذكير باغتيالهم لما يقرب من الـ 400 صحفي وأديب واعتقالهم المئات منهم وقطع رزق الالاف .. بيدَ ان بعض المتنطعين من الدائرين في فلك العملاء اصدروا ما أسموه قانون حقوق الصحفيين وكانوا يسمونه قبل ذلك قانون حماية الصحفيين وهو في حقيقة امره قانون قمع الصحفيين كما اجروا انتخابات مزورة اسموها انتخابات نقابة الصحفيين في ظل تغييب الصحفيين الحقيقين ورموزهم المهنية والنضالية المعروفة وجاءوا بأسماء لا يعرفها الصحفيون ولا تمت لمهنتهم الشريفة بصلة ونصبوها في ( نقابة الصحفيين ) ويا للعار كما واصلوا الاستحواذ على الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، وراحت الفضائيات المشبوهة تقيم الندوات للحديث عن ما يسمونه ( الثقافة العراقية الجديدة ) وهي ثقافة الاحتلال بعينها فالرواية غدت تجسيداً لواقع الاستلاب والشعر ارادوا تشييعه ودفنه وما قدروا والفن اختزل بمسلسلات مشبوهة لتشويه تاريخ العراق النضالي والاعلام مخترق بالكامل من المخابرات الاجنبية والموساد الصهيوني الذين لمعوا الامعات فغدوا فرسان الصحافة والاعلام والثقافة .. بيدَ ان مجاهدو الشعب العراقي من الصحفيين والاعلاميين والادباء والكتاب امتشقوا القلم والبندقية في آن واحد وأزروا المجاهدين في سوح الجهاد وفي وسائل تعبيرهم واعلامهم المتاحة وما برحوا يخوضون قتالهم على جبهة الجهاد الفكري والثقافي والاعلامي متصدين للمحتلين وعملائهم ومرتزقتهم وحتى بزوغ نصر العراق الحاسم ومواصلة بنائه الحضاري والثقافي الجديد .

## لعبة العراب الطالباني

**ازاد دلشاد**

يحلو للعميل الطالباني دور الثعلب الماكر وتقمص مسوح حمامة السلام بين من يسميهم الشركاء من اطراف العملية السياسية فراح يقيم الولائم التي يسميها ( اجتماعات الكتل السياسية ) ليظهر بأوداجه المنتفخة وكرشه المتدلي لاهثاً بعبارات متقطعة يسميها ويا لسخرية المسميات ( لغة الورد ) فهو يبشر حلفائه بما يسميه ( رأب الصدع ) بين ( اطراف العملية السياسية ) مستخدماً اساليب التخدير لهم ومحاولة ايهام الشعب العراقي بجدوى هذه الاجتماعات الهزيلة ، ولكن ما أن ينفرط عقد اي اجتماع يحصد العميل الطالباني وبقية رهط العملاء المزيد من التصدع في عمليتهم السياسية المهترئة الآيلة الى السقوط الحتمي والنهائي ولن تفلح بهارات العطار الطالباني في اصلاح ما افسده المحتلون وعملائهم من امثال الطالباني والمالكي والجلبي وغيرهم ، فالشعب العراقي الابي يعلم جيداً ان العملية السياسية هي صنيعة المحتلين وأداتهم الطيعة لتنفيذ مخططاتهم لسحق العراق وتشتيت ابنائه ويعلم الدور الخسيس الذي أداه العميل الطالباني وشركائه من بقية العملاء في تسويق العدوان والاحتلال والخضوع المطلق لسيدهم الاميركي المحتل وحلفائهم الصهاينة والفرس والطالباني هو من ابرز عرابي الاحتلال وعرابي السعي المحموم لتقسيم العراق وتفتيته .. ولكن هيهات هيهات .

## ويلتف الحبل حول رقبة المالكي

**حسين طالب اللامي**

لقد شهد العراق على مر تاريخه الكثير من العملاء والطغاة الذين اخذوا جزائهم العادل من لدن الشعب العراقي البطل ، بيدَ ان العميل المالكي سبق الاولين والاخرين من العملاء والطغاة في تقديم خدمات العمالة المزدوجة للمحتلين الاميركان وحلفائهم الايرانيين وفي تعريض الشعب العراقي لأبشع عمليات الابادة والقتل والاعتقال والتجويع والتشرد ولايني هذا القزم الصغير بالتطاول على ابناء شعبنا الصابر ووصمهم بمختلف التهم ويواصل مسلسل اكاذيبه وادعاءاته الرخيصة ضد البعث وقادته ومناضليه بل وضد فكره النير ودوره النضالي واصفاً المقاومة والجهاد ضد المحتلين بالإرهاب متغافلاً عن دور المقاومة المتصاعدة ومستهينا بغضبة الشعب العرقي الحليم التي بلغت اوجها بما جعل حبل قصاص الشعب العراقي يلتف حول رقبة العميل المالكي جزاء ما قام به من ممارسات تعسفية واضطهادية ضد ابناء شعبنا الصابر ولن تنفعه خدمات عمالته وهرطقاته بل صديد حقده الذي يشنه تجاه الشعب العراقي البطل فلقد دنت ساعة الحساب ولات ساعة مندم وسيعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه



# حساب الشعب

**سلمان الشعبي**

- فضائح الكهرباء وملفات الفساد فيها ليست جديدة وإنما قائمة في صلب مخطط الاحتلال وعملائهم بدءاً بأيهم السامرائي ومروراً بمحسن شلاش وكريم وحيد وصولاً الى الثلاثي المالكي - الشهرستاني - شلال الذين عقدوا الصفقة الرئيسية بينهم في تقاسم النهب للسحت الحرام والاستمرار في تعطيل منظومة الكهرباء ، فشلال ربيب الشهرستاني والشهرستاني صنو المالكي المدلل وهكذا كانت صفقات علنية عبر سفرات الى كوريا الجنوبية والصين والتعاقد مع شركات كندية وألمانية وهمية ومفلسة بمليار وسبعمائة مليون دولار ، ومن ثم مسرحية الاقالة والاستقالة والاحالة الى ما يسمى مجلس النواب لتتمخض المسرحية المضحكة عن تعيين الشهرستاني وزيراً للكهرباء بالوكالة ليستمر مسلسل النهب لأموال العراق عبر عبد الرحمن الفتلاوي أقارب حنان الفتلاوي والذي ما زال مدللاً يسلم المالكي والشهرستاني عمولتهم المقسومة عبر حنان الفتلاوي ووليد الحلي والشعب العراقي يتلظى في حر الصيف القائض ولكن حمم الحق العراقي ستحرق اصابع وظهور وجباه السراق والمرتشين .

- توزع أعضاء ما يسمى ( لجنة النزاهة ) في مجلس النواب على الوزارات والمؤسسات لنشر غسيل الفساد المالي والاداري ليس بهدف فضحه والقضاء عليه وإنما بهدف ابتزاز ما يسمى الوزراء والوكلاء والمدراء العامين وغيرهم فصباح الساعدي متخصص في التجارة والكهرباء وبهاء الاعرجي بالتربية والعدل وجعفر موسوي اياه بالموانئ ودوائر الضرائب وأحمد الجبوري بالدفاع وهيثم الجبوري بالمالية وحنان الفتلاوي بالمفوضية وامانة بغداد وغيرهم بالزراعة والصناعة وغيرها .. بيدَ ان أحداً لم يتخصص قط في فضح فساد مكتب المالكي وما يسمى الامانة العامة في حين توارى عن الانظار رحيم العكيلي رئيس ما يسمى ( هيئة النزاهة ) بعد ان تربع على عرش شاشات التلفاز طويلاً متحدثاً عن فضائح الفساد بعد تلقيه التهديد بالقتل من ابي رحاب سكرتير العميل المالكي الذي هاتفه قائلاً ( المالكي يقول تكف لسانك والا نقطعه ) فلاذ العكيلي بالصمت الرهيب .. ومن هذا النهر لم يجر ماء كما يقول المثل الشعبي العراقي .

- باقر جبر صولاغ يتجه هذه الايام لمهاجمة ( هيئة الاعلام والاتصالات ) وشركات الهاتف النقال ويثبت الارقام بمليارات الدولارات غرامات عليها واجبة التسديد ، ويقول العارفون ببواطن الامور بأن جعجعات صولاغ هذه ليست من باب الحرص على المال العام وإنما حرمانه من اي حصة من رشاوى شركات الهاتف النقال التي تقاسمها العميل الطالباني وشلته مع المالكي وشلته فعراب الطالباني لدى هذه الشركات برهم صالح وعراب المالكي برهان الشاوي وما أدراك ما برهان الشاوي المعروف بأصوله الايرانية ، وراح صولاغ يردد في مجالسه الخاصة في ( المجلس الاعلى ) خرجنا من المولد بلا حمص فـ ( السيد عادل عبد المهدي ) على حد تعبيره استقال من منصب نائب رئيس الجمهورية وهو أُبعد عن وزارة المالية وهادي العامري صار بوقا للمالكي ( وصار البيت للمالكي وطار بي فرد طيره ) على حد قول صولاغ .

- اوعز العميل المالكي لعضو ما تسمى لجنة النزاهة هيثم الجبوري ( النائب ) عن الحلة بفتح ملفات وزارة المالية عبر اختلاسات مصرف الرافدين في الامارات والتي بلغت 53 مليون يورو وغيرها من المصارف وفي حديث خاص بين المالكي وهيثم الجبوري قال له الاول ( ولك هيثم اضرب عصفورين بحجر العراقية والمجلس الاعلى حتى تصير ضربتك ضربة معلم ) وهكذا صارت حكاية الفساد في العراق لعبة او قصة وربما رواية رواتها المفسدون انفسهم في وضح النهار بل في أنآء الليل واطراف النهار لكي يستمر مسلسل الفساد الذي اشاعوه بيد ان قصاص الشعب العراقي ات لاريب فيه ولن يرحم احدا من سارقي ثروته ولقمه عيشه .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

# الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شوال ١٤٣٢ هجريه

ص٨

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة سنتناول في هذا العدد مفهوم " الصيغة العقلانية والثورية " .

برز المنهج العقلاني منذ القدم وقد عرفت الفلسفة اليونانية هذا المنهج اضافة الى المنهج الحسي كما برز المنهج الثوري خلال القرن العشرين بمعنى تجاوز حدود المنهج العقلاني الذي يعتمد الحسابات الدقيقة في أي قضية مطروحة للبحث وقد عاب اصحاب المنهج الثوري على اصحاب المنهج العقلاني جودهم ورتابتهم وخضوعهم للزمن فيما عاب على اصحاب المنهج العقلاني على اصحاب المنهج الثوري بأنهم متهورون لا يعيرون وزناً للحسابات العقلانية بل ينجرون وراء عواطفهم وانفعالاتهم ورغم نقد كل منهما للأخر فأن لكل واحد مزاياه الايجابية اضافة الى سلبيات كل منهج وقد بين شهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله هذا الامر وقال " بأنني عندما استخدمت صيغ العقلانية والثورية بمعزل عن بعضهما فأنني ادرك تمام انه لا يجوز استخدام العقلانية بمعزل عن الثورية ولا يجوز استخدام الثورية بمعزل عن العقلانية لان استخدام أي منهما بمعزل عن الاخر يعد انحرافاً " ، واستخدام واستعارة صيغ العمل العقلاني بصيغ انتقائية من مسيرة الثورة يكون غطاء للردة ويفضي اليها كما ان انتقاء الصيغ والاساليب الثورية من مسيرة الثورة بدون ربطها بالعقلانية والتي تحددها سياسة الثورة يفضي الى الانحراف عن طريق ما يسمى في أدب العمل الثوري بالإصابة بمرض اليسار الطفولي ، فصيغ التعقل بمعزل عن اهداف العمل الثوري وصيغه واساليبه هي صيغ معاملة الواقع كما هو والخضوع لمعطياته كما هي دون السعي لتطوير امكاناته على طريق العمل الثوري ومستلزماته واستخدام الثورية بمعزل عن الصيغ الموضوعية العقلانية هو تجاوز الواقع والارتباط بشكل رومانسي بالأهداف والمنطلقات المبدئية حسب وهذا ما حذرت منه القيادة العاملين في كل قطاعات الدولة والمجتمع في مرحلة قيادة الحزب للدولة والمجتمع في زمن الثورة .. وعلى هذا الاساس فأن استخدام الصيغ العقلانية يجب ان يمتزج بها الصيغ الثورية ايضا والتي تراعي مصالح الجماهير وطموحاتهم وفي مرحلة الجهاد والتحرير تم التأكيد على الربط الحيوي والجدلي بين الواقعية والثورية على صعيد الفكر والممارسة ، وقد جسدت ذلك اطروحات الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب حول الصلة بين الفكر والستراتيجية والتكتيك عبر التأكيد بأن الستراتيجية تنبع من الفكر والتكتيك ينضح من الستراتيجية ويكون في خدمتها ، وهكذا افضى المنهج الواقعي الثوري للحزب وجبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني الى هزيمة المحتلين الاميركان وحلفائهم وادت الى زعزعة العملية السياسية المخابراتية وصولاً الى التقويض التام لها والانطلاق قدماً صوب التحرير والاستقلال والنهوض الوطني والقومي والانساني .

## مرحبا
## بعيد الفطر المبارك

**تحسين عباس الياسري**

جاهد العراقيون في رمضان الفضيل مؤدين فرض العين وممارسين للصبر والثبات والتبرك بالمعاني الايمانية لهذا الشهر الفضيل في تفعيل مسيرتهم الجهادية الظافرة وفي مقاومة المحتلين وعملائهم غير آبهين بحر آب اللهاب والانقطاع المستمر للكهرباء وشح الماء الصالح للشرب وقلة الزاد ، في حين أمعن المحتلون وحلفائهم الصهاينة والفرس بقمع وأبادة الشعب العراقي وتجويعه وحرمانه من الخدمات متواطئين مع المحتلين وحلفائهم ممن يسمونها دول الجوار ايران وتركيا وحكام الكويت الذين وجهوا طائراتهم ومدافعهم صوب العراق وطبعاً حصة حكام الكويت التأليب على الشعب العراقي وليس على حكامه الذين نصبهم سيد حكام الكويت المحتل الاميركي فهم في الكواليس متفقون على خنق الشعب العراقي .

بيدَ ان العراقيين صاموا وصبروا وجاهدوا وسهروا ليلة القدر متضرعين الى الله العلي القدير ان ينصرهم على المحتلين وحلفائهم وعملائهم واستقبلوا عيد الفطر المبارك بعزم راسخ وارادة لا تلين على مواصلة الجهاد وحسم النصر المبين لتصبح أيام العراق كلها أعياداً ويمضي العراقيون الاباة قدماً في طريق الارتقاء والتقدم والرفعة رغم أنف اعداء الامة الذين مرغوهم في الوحل بجهادهم الملحمي الشريف الذي سيفضي الي يوم عيدهم الاكبر يوم الفوز المبين وأن غدا لناظره قريب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه



# نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
# بمناسبة الذكرى الذكرى الحادية والثلاثين للعدوان الايراني الغاشم

**بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي**
**قيادة قطر العراق**
**مكتب الثقافة والإعلام**

**أمةٌ عربيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة**
**وحدة حرية اشتراكية**

## الاعتداءات الايرانية الصارخة على العراق
## تذكي الذكرى الحادية والثلاثين لعدوانهم الغاشم وتؤذن ببلوغ النصر الاكيد

**يا ابناء شعبنا الابي**
**يا ابناء امتنا العربية المجيدة**

تمر علينا اليوم الذكرى الحادية والثلاثون للعدوان الايراني الغاشم في الرابع من ايلول عام 1980 والقرى والمدن الحدودية في شمال العراق تعاني من القصف الجوي والمدفعي بل واختراق الاراضي العراقية كما حصل في الرابع من ايلول عام 1980 بقصف مندلي وخانقين وزرباطية والاعتداء على سيادة العراق وحرمة اراضيه واجواءه ، والتي جوبهت بالرد الواسع والكبير من قبل الشعب العراقي وجيشه الباسل في الثاني والعشرين من ايلول عام 1980 وما تلاه من معارك الشرف في شرق البصرة وميسان ودجلة ومعارك الشيب الطيب الفكة وتاج المعارك ومعارك الحصاد الاكبر وصولاً الى معارك التحرير الكبرى معارك تحرير الفاو ومجنون وزبيدات ومعارك التوكلات والتي توجت بنصر العراق العظيم في الثامن من اب عام 1988 ، والذي خرج فيه الشعب العراقي على بكرة ابيه محتفلاً بنصره الكبير على المعتدين الايرانيين الذين أعلن كبيرهم الذي علمهم السحر خميني الدجال تجرعهم لكأس السم تعبيراً صارخاً عن الاعتراف بهزيمتهم المنكرة امام الشعب العراقي المقدام وجيشنا الباسل ، وفي هذا اليوم يستذكر العراقيون ذلك الانتصار المدوي عبر استعادتهم للذكرى الحادية والثلاثين للعدوان الايراني الغاشم وما يؤجج هذه الذكرى الاليمة في نفوسهم ما يتعرضون له اليوم من عدوان ايراني يومي صارخ على القرى والمدن الحدودية في شمال العراق مقروناً بالتغلغل الايراني وانبطاح حكومة المالكي العميلة بعقد اتفاقات الاذعان الاقتصادية لصالح ايران لدى زيارة رحيمي نائب الرئيس الايراني كما يستذكر العراقيون الاباة جرائم النظام الايراني بقطع المياه عن العراق وضخ مياه البزل الملوثة بدلاً منها .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١١ ميلادي / شـوال ١٤٣٢ هجريه



**يا ابناء شعبنا الصابر المجاهد**
**يا احرار العرب والمسلمين والعالم اجمع**

لقد كان النظام الايراني الفارسي العنصري الصفوي وما يزال صنو الاحتلال الاميركي وتجري الان التواطآت الاميركية الايرانية مع حكومة المالكي العميلة عبر أغطية ما يسمونه التمديد او الرفض لبقاء قوات الاحتلال الامريكية التي يتلفع بها العملاء المزدوجون لأميركا وايران في محاولة بائسة يائسة لإحلال الاحتلال الايراني محل الاحتلال الاميركي في أطار مخططات التخادم والتغانم والتواطأ الاميركي الايراني لاقتسام النفوذ والمصالح غير المشروعة على حساب مصير ومستقبل وثروات العراق .. بيدَ ان ابناء شعبنا المجاهد ومجاهدو البعث والمقاومة واعون بأبعاد هذه المخططات والتواطآت الخبيثة والمشبوهة وأعدوا العدة لقبرها في مهدها ومواصلة جهادهم الملحمي بوجه المحتلين من كل صنف ولون وعملائهم المتسترين بشتى الاغطية وحتى النصر الحاسم والفوز المبين ومواصلة مسيرة الانبعاث العربي الجديد على ارض العراق الطاهرة منارة الحضارة الانسانية جمعاء .

**المجد لشهداء العراق والامة الابرار .**
**والموت للمحتلين بشتى اصنافهم ولأذنابهم بكل الوانهم .**
**ولرسالة امتنا الخلود .**

**قيادة قطر العراق**

**مكتب الثقافة والإعلام**

**في الرابع من ايلول ٢٠١١ م**

**بغداد المنصورة بالعز بإذن الله**